العدد 18A-1 ايلول ٢٠٢٥ المجلة العراقية للبحوث الانسانية والاجتماعية والعلمية
No. 18A-1 – Sept 2025 Iraqi Journal of Humanitarian, Social and Scientific Research
Print ISSN 2710-0952 Electronic ISSN2790-1254

(الرواة الموصوفون بصاحب سنة في كتاب الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي)
دراسة مقارنة

أ.م.د. هاني مكي حسين حمدان الكبيسي
تدريسي في كلية الإمام الأعظم الجامعة
hani.meki@imamaladham.edu.iq

Du'afa Kamil fi-unnah in the book AlS-Narrators described as Sahib al)
ALregal Libn Adei
A comparative study

Asst. .ProfDr. Kubaisi-Hani Makki Hussein Hamdan Al
Lecturer at the ImamAA-ldham University College

(ملخص البحث)

إن مصطلح (صاحب سنة) من المصطلحات التي استعملها علماء الجرح والتعديل وظهر في كتبهم، لكن هذا المصطلح استخدم دون بيان لمعناه، والظاهر أنه وصف متعلق بالتصرفات والسلوك والعبادة والإتباع للكتاب والسنة، والعلم بالآثار والفقه، وكل هذه الصفات لا تعني ثقة من يحملها أو قبول حديثه، إذ قد يتصف الراوي بها، أو بعضها لكن لا يقبل حديثه، لأن قبول الحديث أو رده لا يتوقف على هذه الصفة، وإن كانت تدخل ضمن مفهوم العدالة التي هي من شروط قبول الحديث، لكنها لم تستعمل في سياق الجرح والتعديل، وقد استعمل هذا المصطلح كثير من العلماء والمصنفين، ومنهم الحافظ ابن عدي في كتابه (الكامل في ضعفاء الرجال) حيث وجدته ذكر هذا الوصف لبعض الرواة الذين ترجم لهم في كتابه الذي خصصه للضعفاء، مما يبين أن أئمة الجرح والتعديل لم يقصروا هذا الوصف على الثقات الضابطين فقط، وإنما كانوا غاية الإنصاف في كلامهم عن الرواة فلربما يكون ضعف الراوي بسبب خلل في ضبطه أو وهم في حفظه، لكن دينه متين، محافظ على السنن والاثار، وحريص على اتباع نهج النبي صلى الله عليه وسلم، وقد كان عدد الرواة الموصوفين بصاحب سنة الذين ذكرهم الحافظ ابن عدي في كتابه الكامل في الضعفاء خمس رواة، وأطلق عليهم هذا الوصف الإمام أحمد بن حنبل، والإمام أبو عثمان عمرو الناقد، والإمام يحيى بن معين، والحافظ ابن عدي، ولم يكن جميع الرواة الذين وصفوا بصاحب سنة في كتاب الكامل بمرتبة واحدة، ففيهم الثقة، وفيهم الصدوق، وفيهم الضعيف، فلا يقتضي وجودهم في هذا الكتاب أنهم ضعفاء متفق على تضعيفهم، بل كان فيهم اثنان من الثقات واثنان من الضعفاء، وواحد مقبول لابأس به إن شاء الله تعالى.

Research Summary

The term “Sahib al-Sunnah” is one of the terms used by scholars of al-jarh and al-ta'dil and appears in their books, but this term is used without explanation of its meaning. It appears to be a description related to actions, behavior, worship, following the Qur'an and Sunnah, knowledge of the traditions and Islamic jurisprudence. All of these characteristics do not mean that the person who possesses them is trustworthy or that his narrations are acceptable, as he may possess some or all of them but his narrations may not be acceptable, because the acceptance or rejection of a narration does not depend on this characteristiceven ،

or though it falls within the concept of justice, which is one of the conditions f accepting hadith, However, it was not used in the context ofal- jarh andal-ta'dil, Hafiz Ibn -and this term was used by many scholars and authors, including Al Du'afa'), where I found him mentioning this -Kamil fi al-lA) koob sih ni idA' ome of the narrators whom he translated in his book dedicated to description of s the weak, which shows that the imams ofal-jarh and al-ta'dildid not limit this description to the trustworthy and accurate narrators only, but were extremely fair narrators. Perhaps the narrator's weakness was due to a in their statements about flaw in his accuracy or a mistake in his memorization, but his religion was strong, he preserved the Sunnah and traditions, and he was keen to follow the approach " of the ProphetMay the Peace and blessing of Allah be upon him",The number Sunnah"-of narrators described as "Sahib al mentioned by Al-Hafiz Ibn 'Adi in hDu'afa' was five narrators, and this description was -Kamil fi Al-is book Al Naqid, -Al given to them by Imam Ahmad ibn Hanbal, Imam Abu 'Uthman Amr Hafiz Ibn 'Adi, Not all of the narrators described -Imam Yahya ibn Ma'in, and Al Kamil were of the same rank. Some of them -Sunnah" in the book Al-as "Sahib al were trustworthy, some were truthful, and some were weak. Their presence in this es not necessarily mean that they were weak and agreed upon as such. book do Among them were two trustworthy narrators, two weak narrators, and one ،acceptable narratorit's okay .God willing

المقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد:

فإن مصطلح (صاحب سنة) من المصطلحات التي استعملها علماء الجرح والتعديل وظهر في كتبهم، لكن هذا المصطلح استخدم دون بيان لمعناه، والظاهر أنه وصف متعلق بالتصرفات والسلوك والعبادة والإتباع للكتاب والسنة، والعلم بالآثار والفقه، وكل هذه الصفات لا تعني ثقة من يحملها أو قبول حديثه، إذ قد يتصف بها، أو بعضها لكن لا يقبل حديثه، لأن قبول الحديث أو رده لا يتوقف على هذه الصفة وإن كانت تدخل ضمن مفهوم العدالة التي هي من شروط قبول الحديث لكنها لم تستعمل في سياق الجرح والتعديل، وإن كان هذا الوصف أستخدم أحيانا في ترجيح التعديل على الجرح عند ورودهما في راو واحد، إلا أن مصطلح (صاحب سنة) خارج عن ألفاظ الجرح والتعديل.

وقد استعمل هذا المصطلح كثير من العلماء والمصنفين، كابن سعد في كتابه (الطبقات) والإمام أحمد بن حنبل في كتابه (العلل ومعرفة الرجال) والإمام العجلي في كتابه (تاريخ الثقات) وغيرهم من العلماء.

وعند قراءتي في كتاب الحافظ ابن عدي (الكامل في ضعفاء الرجال) وجدته ذكر هذا الوصف لبعض الرواة الذين ترجم لهم في كتابه الذي خصصه للضعفاء، مما يبين أن أئمة الجرح والتعديل لم يقصروا هذا الوصف على الثقات الضابطين فقط، وإنما كانوا غاية الإنصاف في كلامهم عن الرواة، فلربما يكون ضعف الراوي بسبب خلل في ضبطه أو وهم في حفظه، لكن دينه متين، محافظ على السنن والاثار، وحريص على اتباع نهج النبي صلى الله عليه وسلم، فأردت أن أجمع هؤلاء الرواة في هذا البحث بدراسة مقارنة أتناول فيها

أقوال أئمة الحديث فيهم ومناقشتها وبيان الراجح منها، والموازنة بين وجودهم في كتاب الضعفاء ووصفهم بصاحب سنة، وأثر ذلك الوصف عليهم. فليس كل من ذكره الحافظ ابن عدي في كتابه متفق على تضعيفه لأنه قال في المقدمة: وذاكر في كتابي هذا كلّ من ذكر بضرب من الضّعف، ومن اختلف فيهم. فجرّحه البعض وعدّله البعض الآخر، ومرجّح قول أحدهما مبلغ علمي من غير محاباة، فلعلّ من قبّح أمره أو حسّنه، تحامل عليه، أو مال إليه، وذاكر لكلّ رجل منهم ممّا رواه ما يضعّف من أجله، أو يلحقه بروايته وله اسم الضعف لحاجة النّاس إليها لأقرّبه على النّاظر فيه[١].

وقد اقتضت طبيعة البحث تقسيمه بعد هذه المقدمة إلى خمسة مطالب على عدد الرواة الموصوفين بصاحب سنة في الكتاب، وقد رتبتهم بحسب ايرادهم في كتاب الكامل، ثم اتبعت ذلك بخاتمة ذكرت فيها أهم النتائج التي توصلت إليها في البحث.

وقد كانت طريقتي في البحث وفق المنهج الوصفي التحليلي المقارن.

أما المنهج الذي اتبعته في البحث فكان على النحو الآتي:

أولا: ترجمت للرواة الموصوفين بصاحب سنة في كتاب الكامل، ترجمة تضمنت اسمه وكنيته، وذكر بعض من روى عنهم ورووا عنه، ومن أخرج له من أصحاب الكتب، ووفاته غالباً.

ثانياً: نقلت النص الذي ذكره ابن عدي في كتابه الكامل الذي وصف فيه الراوي أنه صاحب سنة، وبينت من وصفه بهذا من العلماء وأئمة الجرح والتعديل.

ثالثاً: ذكرت أقوال أئمة الجرح والتعديل في الرواة، وصنفتها على قسمين ذكرت في البداية المعدلين ثم المجرحين، ورتبت جميع الأقوال حسب القدم في الوفاة.

رابعاً: تناولت أقوال العلماء بالمناقشة وبينت أوجه الاختلاف والاتفاق فيما بينهم وبيان الراجح من أقوالهم مستنيراً باستدلالات أئمة نقاد الحديث رحمهم الله تعالى، وحاولت بيان سبب وصف الراوي أنه صاحب سنة من خلال كلام العلماء عن سيرته بما يناسب هذا الوصف.

وقد اعتمدت في بحثي هذا على كتب التراجم والطبقات والرجال وغيرها من الكتب التي نقلت أقوال أئمة الجرح والتعديل، فإن وفقت فذلك من الله تعالى، وله وحده الفضل والمنة، وإن أخطأت فذلك شأن عمل الانسان، أسأل الله العظيم أن يغفر لنا زلاتنا، وأن يشرفنا لخدمة سنة نبيه صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم.

المطلب الأول

عبد الكريم بن مالك الجزري

أبو سعيد الحراني، مولى عثمان بن عفان رضي الله عنه، وهو ابن عم خصيف بن عبد الرحمن الجزري، وأخيه خصاف بن عبد الرحمن لحاً، يقال له: الخضرمي - بالخاء المعجمة - وهي قرية من قرى اليمامة ينسبون إليها.

رأى أنس بن مالك رضي الله عنه، وروى عن: البراء بن زيد ابن بنت أنس بن مالك، وسعيد بن جبير، وسعيد بن المسيب، وطاوس بن كيسان، وعبد الرحمن بن أبي ليلى، وعطاء بن أبي رباح، وعكرمة مولى

[١] «الكامل في ضعفاء الرجال» (١/ ٧٩)

ابن عباس، وعمرو بن شعيب، ومجاهد بن جبر المكي ، ومحمد بن المنكدر، ونافع مولى ابن عمر، وأبي عبيدة بن عبد الله بن مسعود وغيرهم.

روى عنه: إسرائيل بن يونس، وأيوب السختياني، والحجاج بن أرطأة، وسفيان الثوري، وسفيان بن عيينة، وشريك بن عبد الله النخعي، وعبد الملك بن جريج، وعبيد الله بن عمرو الرقي، ومالك بن أنس، ومسعر بن كدام، ومعمر بن راشد، وموسى بن أعين الجزري، وأبو جعفر الرازي، وأبو حمزة السكري وغيرهم.

مات في سنة سبع وعشرين ومائة، روى له الجماعة[٢].

وصف الراوي بصاحب سنة:

قال ابن عدي: حدّثنا ابن أبي عصمة، حدّثنا أحمد بن حميد، حدّثنا أحمد بن حنبل قال: عبد الكريم الجزري ثقة ثبت، وهو ابن مالك وكان من أهل حران وقيل: لأحمد فكيف حديث خصيف قال عند أصحاب الحديث عبد الكريم أحمد عندهم، وهو أثبت من خصيف في الحديث، **وهو صاحب سنة** وليس هو فوق سالم[٣].

أقوال أئمة الجرح والتعديل:

عند البحث عن الراوي عبد الكريم الجزري في كتب التراجم وغيرها نجد أن غالب علماء الجرح والتعديل وثقوه وعدلوه وإن تكلم بعضهم في بعض مروياته.

المعدلون:

قال عبد الرزاق: سمعت سفيان الثوري يقول لسفيان بن عيينة: أرأيت عبد الكريم الجزري وأيوب وعمرو بن دينار فهؤلاء ومن أشبههم ليس لأحد فيهم متكلم[٤].

وقال أبو زرعة الدمشقي: أخذ عنه من الأكابر: مسعر بن كدام، وسفيان بن سعيد، وأهل طبقتهم، وقد قال سفيان: ما رأيت عربيًّا أثبت من عبد الكريم[٥].

قال البخاري: قال الحميدي، عن ابن عيينة قال: كان عبد الكريم أحفظ منه -يعني من سعيد بن مرزبان-[٦].

وقال البخاري أيضا: قال عليّ، عن سفيان بن عيينة: لم أر مثله، إن شئت قلت عراقي إنما يقول: سمعت وسألت[٧].

وروى الحميدي عن سفيان أنه قال: وكان عبد الكريم حافظا وكان من الثقات لا يقول إلا سمعت وحدثنا ورأيت[٨].

وقال محمّد بن سعد: كان ثقة كثير الحديث[٩].

قال معاوية بن صالح، عن يحيى بن معين: ثقة، ثبت[١٠].

---

[٢] ينظر: «التاريخ الكبير» للبخاري (٦/٨٨)، «الكامل في ضعفاء الرجال» (٧/ ٤١)، «تهذيب الكمال في أسماء الرجال» (١٨/ ٢٥٢) وما بعدها.

[٣] «الكامل في ضعفاء الرجال» (٧/ ٤٢) وينظر: المعرفة والتاريخ" ٢/ ١٧٥.

[٤] «تاريخ دمشق لابن عساكر» (٣٦/ ٤٦٢)

[٥] «تاريخ أبي زرعة الدمشقي» (ص ٥٥١ ، ٥٥٢)

[٦] "التاريخ الكبير" ٣/ ٥١٥

[٧] "التاريخ الكبير" ٦/ ٨٨ ، "التاريخ الأوسط" ٢/ ٦.

[٨] «تاريخ دمشق لابن عساكر» (٣٦/ ٤٦٢)

[٩] «تهذيب الكمال في أسماء الرجال» (١٨/ ٢٥٥)

وقال النسائي: أخبرنا إبراهيم بن يعقوب، عن آخر، قال: قلت لعلي: عبد الكريم الجزري إلى من تضمه؟ قال: ذاك ثبت ثبت. قلت: هو مثل ابن أبي نجيح؟ قال: ابن أبي نجيح أعلم بمجاهد وهو أعلم بالمشايخ، وهو ثبت ثقة[١١].

وقال أحمد بن حنبل: عبد الكريم بن مالك الجزري ثقة ثبت وهو أثبت من خصيف في الحديث[١٢].

ووثقه أحمد بن عبد الله العجلي[١٣] ، وأبو زرعة[١٤].

وقال أبو حاتم[١٥]، والترمذي[١٦] وأبو زرعة الدمشقي[١٧] والنّسائي[١٨] والدار قطني[١٩] : ثقة.

قال الذهبي: من العلماء الثقات في زمن التابعين[٢٠].

وقال في الكاشف: حافظ مكثر[٢١].

وذكره في كتابه (من تكلم فيه وهو موثق) وقال: ثقة، له ما قد ينكر، ولهذا توقّف في أمره ابن حبان[٢٢].

وقال أيضاً: ثقة توقف فيه ابن حبان واحتج بمن هو دونه»[٢٣].

قال ابن حجر: ثقة متقن من السادسة[٢٤].

المجرحون:

قال ابن عدي: حدّثنا عبد الملك، حدّثنا عباس سمعت يحيى يقول: أحاديث عبد الكريم عن عطاء رديئة، وهذا الحديث الّذي ذكره يحيى بن معين عن عبد الكريم عن عطاء هو ما رواه عبيد اللّه بن عمرو الرّقّيّ عن عبد الكريم عن عطاء، عن عائشة قالت كان النّبيّ صلى الله عليه وسلم يقبّلها، ولا يحدث وضوءاً[٢٥]. إنما أراد

---

[١٠] المصدر نفسه

[١١] المصدر نفسه (١٨/ ٢٥٧)

[١٢] «الجرح والتعديل لابن أبي حاتم» (٦/ ٥٨، ٥٩)

[١٣] ينظر: «تاريخ الثقات للعجلي » (ص٣٠٧)

[١٤] ينظر: «الجرح والتعديل لابن أبي حاتم» (٦/ ٥٩)

[١٥] «الجرح والتعديل لابن أبي حاتم» (٦/ ٥٩)

[١٦] "الجامع الكبير للترمذي" (٣/ ٣٨٨ عقب حديث (١٧٩٢).

[١٧] «تاريخ أبي زرعة الدمشقي» (ص٥٥١)

[١٨] «تهذيب الكمال في أسماء الرجال» (١٨/ ٢٥٥)

[١٩] سؤالات البرقاني (ص٤٥)

[٢٠] «ميزان الاعتدال» (٢/ ٦٤٥)

[٢١] «الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة» (١/ ٦٦١)

[٢٢] من تكلم فيه وهو موثق ت الرحيلي (ص٣٤٥)

[٢٣] «الرواة الثقات المتكلم فيهم بما لا يوجب ردهم» (ص١٣٠)

[٢٤] »تقريب التهذيب» (ص٣٦١)

[٢٥] الحديث أخرجه الدارقطني في سننه، كتاب الطهارة، باب صفة ما ينقض الوضوء وما روي في الملامسة والقبلة (١/ ٢٤٩) برقم ٤٩٣، وأشار الدارقطني الى أن الصواب أن هذا قول عطاء وليس قول عائشة رضي الله عنها.

ابن معين هذا الحديث لأنه ليس بمحفوظ ولعبد الكريم أحاديث صالحة مستقيمة يرويها عن قوم ثقات، وإذا روى عنه الثقات فحديثه مستقيم [٢٦].

وقال يعقوب بن شيبة فيه: إلى الضعف ما هو، وهو صدوق، ثقة وقد روى مالك عنه وكان ممن ينتقي الرجال[٢٧].

وذكره ابن حبان في المجروحين وقال: كان صدوقًا، ولكنه ينفرد عن الثقات بالأشياء المناكير، فلا يعجبني الاحتجاج بما انفرد من الأخبار، وإن اعتبر معتبر بما وافق الثقات من حديثه فلا ضير، وهو ممن أستخير الله عز وجل فيه[٢٨].

وذكره الذهبي في كتابه (المغني في الضعفاء) لكنه قال: ثقة مشهور توقف فيه ابن حبان[٢٩].

المناقشة:

عند التمعن في أقوال أئمة الجرح والتعديل نجد أنهم يكادون يجمعون على توثيق الراوي عبد الكريم الجزري إلا ما روي عن يعقوب بن شيبة أنه قال فيه : إلى الضعف ما هو، لكنه قال بعد ذلك: وهو صدوق ثقة ، وكذلك ما روي عن يحيى بن معين في انتقاده لأحاديث رواها عبد الكريم عن عطاء ووصفها ابن معين أنها رديئة وغير محفوظة؛ لكنه قال: إن عبد الكريم أحب إليه من خصيف ، وكذلك ابن حبان توقف فيه، كما قال الإمام الذهبي ، لكنه تعقب ابن حبان بقوله قلت: قد قفز القنطرة، واحتج به الشيخان[٣٠].

ولأجل هذا الكلام في الراوي ذكره الحافظ ابن عدي في الضعفاء لكنه دافع عنه حيث قال: ولعبد الكريم أحاديث صالحة مستقيمة يرويها عن قوم ثقات، وإذا روى عنه الثقات فأحاديثه مستقيمة، ومع هذا فإن الثوري وغيره من الثقات قد حدثوا عنه[٣١].

وقد بين الحافظ ابن عدي كما نقلنا في المقدمة أنه يذكر في كتابه كلّ من ذكر بضرب من الضّعف، ومن اختلف فيهم[٣٢]. فلا يعني وجوده في كتاب الضعفاء أنه ضعيف كما تبين من صنيع الحافظ ابن عدي، فالراجح والله أعلم أنه ثقة.

أما وصف الراوي عبد الكريم الجزري أنه صاحب سنة الذي وصفه به الإمام أحمد ونقله الحافظ ابن عدي عنه فلم أجد أحداً من العلماء من وصفه بهذا غير الإمام أحمد، وهو وصف وتزكية من إمام أهل السنة الجماعة لهذا الراوي، وقد نقلنا توثيق أئمة الحديث له وقول سفيان بن عيينة فيه: لم أر مثله.

وقول يحيى بن معين: عبد الكريم أحب إلي عندما سئل ايهما أحب إليه؟ هو أو خصيف؟ ربما يشير إلى ما وصفه به الإمام أحمد، مما يدل على حسن سيرته وعدالته والله أعلم.

المطلب الثاني
رواد بن الجراح الشامي

---

[٢٦] «الكامل في ضعفاء الرجال» (٧/ ٤٢)

[٢٧] «تهذيب الكمال في أسماء الرجال» (١٨/ ٢٥٦)

[٢٨] «المجروحين لابن حبان » (٢/ ١٢٩)

[٢٩] «المغني في الضعفاء» (٢/ ٤٠٢)

[٣٠] «ميزان الاعتدال» (٢/ ٦٤٥

[٣١] ينظر: الكامل في ضعفاء الرجال» (٧/ ٤٤)

[٣٢] «الكامل في ضعفاء الرجال» (١/ ٧٩)

أبو عصام العسقلاني من عسقلان الشام، وكان من أهل خراسان، والد عصام بن رواد بن الجراح.
روى عن: إبراهيم بن طهمان، وجسر أبي جعفر، وخليد بن دعلج، وسعيد بن بشير، وسعيد بن عبد العزيز، وسفيان الثوري، وصدقة بن عبد الله السمين، وعامر بن عبد الله، وعباد بن كثير، وعبد الله بن العلاء بن زبر، وعبد الرحمن بن عمرو الأوزاعيّ وغيرهم.
روى عنه: إبراهيم بن محمّد بن يوسف الفريابي ، وإسحاق بن راهويه، وعباس بن عبد الله الترقفي، وعبد الله بن الزبير الحميدي، وأبو بكر عبد الله بن محمّد بن أبي شيبة، وابنه عصام بن رواد بن الجراح، والهيثم بن خارجة، ويحيى بن معين، ويعقوب بن إسحاق بن هبار الرملي وغيرهم. روى له ابن ماجه[٣٣].

وصف الراوي بصاحب سنة:

قال ابن عدي: حدّثنا ابن حماد، حدّثني عبد الله، عن أبيه – يعني أحمد بن حنبل - قال روّاد أبو عصام لا بأس به **صاحب سنة** إلاّ أنه حدث عن سفيان أحاديث مناكير[٣٤].

أقوال أئمة الجرح والتعديل:

عند الرجوع إلى كتب التراجم للبحث عن الراوي رواد بن الجراح نجد أن أغلب أئمة الجرح والتعديل بينوا ضعفه واختلاطه، لكن هناك من العلماء من عدله ووثقه أيضا.

المعدلون:

قال عباس الدّوري: سمعت يحيى يقول: رواد أبو عصام ليس به بأس إنّما غلط في حديث سفيان الثوري[٣٥].
وقال عثمان بن سعيد الدارمي وسألته أي- يحيى بن معين-... فقال: ثقة[٣٦].
وقال معاوية بن صالح: سمعت يحيى بن معين يقول: رواد أبو عصام ثقة مأمون[٣٧].
قال أبو داود: سمعت أحمد قال: أبو عصام يعني رواد بن الجراح كان صاحب سنة، كان ها هنا -يعني ببغداد- فانتقل إلى الشّام أدرك بها الأوزاعيّ، وسمعته ذكره مرّة أخرى فقال: صدوق فيما أرى، وسمعته ذكره مرّة أخرى فقال: إن في حديثه خطأ[٣٨].
قال ابن عدي: حدّثنا ابن أبي عصمة، حدّثنا أحمد بن أبي يحيى سمعت أحمد بن حنبل يقول روى أبو عصام حديثًا عن سفيان الثّوريّ عن الزبير بن عدي حديثا منكرا جدا وقال لأبي بكر بن زنجويه لا تحدث بهذا الحديث[٣٩].
وقال أبو حاتم: هو مضطرب الحديث تغير حفظه في آخر عمره وكان محله الصدق. وقال ابن أبي حاتم أيضاً: أدخله البخاري في كتاب الضعفاء وسمعت أبي يقول: يحول من هناك.[٤٠]
وذكره ابن حبّان في كتاب "الثقات"، وقال : كان يخطئ ويخالف[٤١].

---

[٣٣] ينظر: «الكمال في أسماء الرجال» (٤/ ٤٩٣، ٤٩٤) ،«تهذيب الكمال في أسماء الرجال» (٩/ ٢٢٧، ٢٢٨)
[٣٤] الكامل في ضعفاء الرجال» (٤/ ١١٤) ، «العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله» (٢/ ٣١)
[٣٥] «تاريخ ابن معين – رواية الدوري» (٤/ ٤٢٥)
[٣٦] «تاريخ ابن معين – رواية الدارمي» (ص١١٠)
[٣٧] «تاريخ دمشق لابن عساكر» (١٨/ ٢٠٩)
[٣٨] «سؤالات أبي داود للإمام أحمد» (ص٢٥٠)
[٣٩] «الكامل في ضعفاء الرجال» (٤/ ١١٤)
[٤٠] «الجرح والتعديل لابن أبي حاتم» (٣/ ٥٢٤)

وذكره ابن شاهين في الثقات[٤٢].

المجرحون:

قال البخاريّ: كان قد اختلط لا يكاد أن يقوم حديثه [٤٣].

وقال يعقوب بن سفيان: ضعيف الحديث[٤٤].

وقال النّسائي: ليس بالقوي، روى غير حديث منكر، وكان قد اختلط[٤٥].

وقال البزار: صالح الحديث وليس بالقوي، وقد حدث عنه جماعة من أهل العلم[٤٦].

وقال الساجي: عنده مناكير[٤٧].

وذكره العقيلي في كتابه الضعفاء وقال: حدث رواد بمناكير[٤٨]

قال ابن عدي بعد أن نقل أقوال العلماء فيه وبعض مروياته: ولروّاد بن الجرّاح أحاديث صالحة وإفرادات وغرائب ينفرد بها عن الثّوريّ وغير الثّوريّ وعامّة ما يروي عن مشايخه لا يتابعه النّاس عليه وكان شيخًا صالحًا وفي حديث الصّالحين بعض النّكرة إلاّ أنّه ممّن يكتب حديثه[٤٩].

وذكره الدارقطني في كتابه الضعفاء[٥٠]، وقال عنه أيضا: متروك[٥١].

وقال أبو أحمد الحاكم: تغير بأخرة، فحدث بأحاديث لم يتابع عليها[٥٢].

وذكره ابن الجوزي في كتابه الضعفاء[٥٣].

قال الذهبي: له مناكير ضعف[٥٤]، وذكره في المغني في الضعفاء[٥٥] ، وفي ديوان الضعفاء[٥٦] ، وقال في المجرد : واه[٥٧].

---

[٤١] «الثقات لابن حبان» (٨/ ٢٤٦)

[٤٢] ينظر: «تاريخ أسماء الثقات» (ص٨٨)

[٤٣] «التاريخ الكبير» للبخاري (٣/ ٣٣٦)

[٤٤] «المعرفة والتاريخ» (٣/ ٣٧٧)

[٤٥] «الضعفاء والمتروكون للنسائي» (ص٤٠)

[٤٦] (كشف الاستار: ٤ / ١١٨ عقب حديث رقم ٣٣٣٦

[٤٧] «تهذيب التهذيب» (١/ ٦١٢

[٤٨] «الضعفاء الكبير للعقيلي» (٢/ ٦٩)

[٤٩] «الكامل في ضعفاء الرجال» (٤/ ١٢٠)

[٥٠،٥٠] ينظر: «الضعفاء والمتروكون للدارقطني» (٢/ ١٥٣

[٥١] «سؤالات البرقاني للدارقطني» (ص٣٠)

[٥٢] «تهذيب التهذيب» (١/ ٦١٢)

[٥٣] ينظر: «الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي» (١/ ٢٨٦)

[٥٤] «الكاشف» (١/ ٣٩٨)

[٥٥] ينظر: «المغني في الضعفاء» (١/ ٢٣٣)

[٥٦] ينظر: «ديوان الضعفاء» (ص١٣٩)

[٥٧] «المجرد في أسماء رجال سنن ابن ماجه» (ص١٩٩)

وذكره العلائي في كتابه المختلطين وقال: هو من القسم الثاني،أي - من كان متكلماً فيه قبل الاختلاط فلم يحصل من الاختلاط إلا زيادة في ضعفه -ولم يرو له سوى ابن ماجه وممن نص على أنه اختلط: البخاري والنسائي وأبو أحمد الحاكم ومحمد بن عوف الطائي[٥٨].

وذكره ابن برهان الدين الحلبي في كتابه الاغتباط[٥٩].

وذكره ابن الكيال في كتابه الكواكب النيرات في معرفة من اختلط من الرواة الثقات[٦٠].

قال ابن حجر: صدوق اختلط بأخرة فترك وفي حديثه عن الثوري ضعف شديد[٦١].

وقال في التهذيب : قال الحفاظ: كثيراً ما يخطئ، ويتفرد بحديث ضعفه الحفاظ فيه وخطؤوه[٦٢].

المناقشة:

بعد عرض أقوال أئمة الجرح والتعديل في الراوي رواد بن الجراح نرى أن أكثرهم أشاروا إلى ضعفه بعبارات متنوعة إلا ما نقل عن توثيق يحيى بن معين له ، وقول الإمام أحمد فيه مرة : صدوق ، وقول أبي حاتم : كان محله الصدق، وقوله انه يحول من الضعفاء، وكذلك ذكره ابن شاهين وابن حبان في الثقات، لكن الإمام أحمد ذكره مرّة أخرى فقال إن في حديثه خطأ[٦٣].

وقال الإمام أحمد أيضا : روى أبو عصام حديثًا عن سفيان الثّوريّ عن الزبير بن عدي حديثا منكرا جدا وقال لأبي بكر بن زنجويه: لا تحدث بهذا الحديث[٦٤].

وأبو حاتم قال فيه: هو مضطرب الحديث تغير حفظه في آخر عمره وكان محله الصدق.

وقد ذكر العلماء أنه اختلط في آخر عمره، قال البخاريّ: كان قد اختلط لا يكاد أن يقوم حديثه[٦٥].

وابن حجر جعله في مرتبة صدوق لكنه قال: اختلط بأخرة فترك وفي حديثه عن الثوري ضعف شديد[٦٦]. بل إن الدارقطني قال عنه: متروك[٦٧].

فالراجح والله أعلم أنه من المعدودين في الضعفاء لروايته المناكير خاصة بعد اختلاطه، ولذلك لم يرو عنه من أصحاب السنن سوى ابن ماجه.

وأما وصف الإمام أحمد للراوي رواد أنه صاحب سنة الذي نقله الحافظ ابن عدي فهو يدل على سيرته المحمودة واتباعه للسنة، ولم أجد أحداً من الأئمة من وصفه بهذا الوصف غير الإمام أحمد؛ لكنه كان شيخاً موصوفاً بالصلاح كما نص على ذلك الحافظ ابن عدي حين قال : وكان شيخًا صالحًا وفي حديث

---

[٥٨] «المختلطين للعلائي» (ص٣، ٣٥، ٣٦)

[٥٩] ينظر: «الاغتباط بمن رمي من الرواة بالاختلاط» (ص١٢٣)

[٦٠] (ص١٧٦)

[٦١] «تقريب التهذيب» (ص٢١١)

[٦٢] «تهذيب التهذيب» (١/ ٦١٢)

[٦٣] «سؤالات أبي داود للإمام أحمد» (ص٢٥٠)

[٦٤] «الكامل في ضعفاء الرجال» (٤/ ١١٤)

[٦٥] «التاريخ الكبير» للبخاري (٣/ ٣٣٦)

[٦٦] «تقريب التهذيب» (ص٢١١)

[٦٧] «سؤالات البرقاني للدارقطني» (ص٣٠)

الصّالحين بعض النّكرة إلاّ أنّه ممّن يكتب حديثه[٦٨]. وأما أنه كان معدوداً في الضعفاء فهذا لا يمنع أنه كان من أهل الصلاح والتقوى، وهذا من إنصاف العلماء رحمهم الله تعالى في الجرح والتعديل وكلامهم عن الرواة.

المطلب الثالث

عبد الله بن داود التمار الواسطي

أبو محمد التمار، روى عن: إسماعيل بن عياش، وثابت بن حماد، وحماد بن زيد، وحماد بن سلمة، وحنظلة بن أبي سفيان، وأبي الأحوص سلام بن سليم، وأبي شهاب عبد ربه بن نافع الحناط، وعبد الرحمن بن أخي محمد بن المنكدر، وعبد الملك بن عبد العزيز بن جريج، والفرج بن فضالة، والليث بن سعد، ومحمد بن الفضل بن عطية، وأبي عقيل يحيى بن المتوكل وغيرهم.

روى عنه: أحمد بن أبي سريج الرازي، وأحمد بن سنان القطان، وأحمد بن نصر المقرئ، وبشر بن معاذ العقدي ، وحمدون البزاز، وداود بن مهران، وأبو الخطاب سهيل بن إبراهيم الجارودي، وأبو بدر عباد بن الوليد الغبري، والفضل بن موسى البصري، ومحمد بن الحارث الخزاز البغدادي، ومحمد بن خداش بن المغيرة الواسطي، وأبو موسى محمد بن المثنى، ومطر بن محمد بن الضحاك السكري وغيرهم. روى له التّرمذيّ[٦٩].

وصف الراوي بصاحب سنة:

قال ابن عدي: حدّثنا موسى بن هارون التّوزيّ، حدّثنا أبو موسى محمد بن المثنّى، حدّثنا عبد الله بن داود الواسطيّ، وكان والله ما علمته **صاحب سنة**.

قال الحافظ ابن عدي : ولعبد الله بن داود التمار هذا غير ما ذكرت من الحديث، وهو كما قال أبو موسى **صاحب سنة** ويروي في السنة أحاديث، وهو ممن لا بأس به إن شاء الله[٧٠].

أقوال أئمة الجرح والتعديل:

عند البحث عن الراوي عبد الله التمار في كتب التراجم وغيرها نجد أن علماء الجرح والتعديل جرحوه وتكلموا فيه.

المعدلون:

لم أجد أحداً من أئمة الجرح والتعديل من وثقه وعدله الا ما قاله الحافظ ابن عدي: وهو ممّن لا بأس به إن شاء الله.

المجرحون:

قال البخاري : فيه نظر[٧١].

وقال أبو زرعة: ضعيف الحديث[٧٢].

وقال أبو حاتم: ليس بقوي، حدث بحديث منكر، عن حنظلة بن أبي سفيان، وفي حديثه مناكير[٧٣].

---

[٦٨] «الكامل في ضعفاء الرجال» (٤/ ١٢٠)

[٦٩] ينظر: «تهذيب الكمال في أسماء الرجال» (١٤/٤٦٧ ، ٤٦٨)

[٧٠] «الكامل في ضعفاء الرجال» (٥/ ٣٩٩، ٤٠١)

[٧١] «التاريخ الكبير» للبخاري (٥/ ٨٢)

[٧٢] «سؤالات البرذعي لأبي زرعة الرازي» (٢/ ٣٩٨)

وقال النسائي: ضعيف[٧٤].
وقال الدارقطني: ضعيف[٧٥].
وذكره العقيلي في الضعفاء[٧٦].
قال ابن حبان: منكر الحديث جدا يروي المناكير عن المشاهير حتّى يسبق إلى القلب أنّه كان المتعمد لها لا يجوز الاحتجاج بروايته[٧٧].
وقال الحاكم أبو أحمد: ليس بالمتين عندهم[٧٨].
وذكره ابن الجوزي في الضعفاء[٧٩].
قال الذهبي في الميزان بعد أن نقل قول ابن عدي فيه: هو ممن لا بأس به إن شاء الله. **قلت**: بل كل البأس به، ورواياته تشهد بصحة ذلك، وقد قال البخاري: فيه نظر، ولا يقول هذا إلا فيمن يتهمه غالبا، ونقل الذهبي بعض رواياته ووصفها أنها كذب وأباطيل[٨٠].
وقال أيضا: روى أحاديث موضوعة فكأنّه آفتها[٨١]، واكتفى في المغني وديوان الضعفاء بقوله: ضعفوه[٨٢].
وقال برهان الدين الحلبي في كتابه الكشف الحثيث عمن رمي بوضع الحديث بعد ذكره لكلام الذهبي : فهذا كله يقتضي أنه وضع والله أعلم[٨٣].
قال ابن حجر: ضعيف من التاسعة[٨٤]، وقال في لسان الميزان: هو هالك[٨٥].

المناقشة:

من خلال الاطلاع على أقول أئمة الجرح والتعديل نرى أن الجميع ضعفه بل بعضهم اتهمه بالكذب والوضع الا الحافظ ابن عدي قال فيه : وهو ممن لا بأس به إن شاء الله[٨٦].
وأما وصف الراوي عبدالله بن داود التمار أنه صاحب سنة الذي وصفه به أبو موسى محمد بن المثنى فقد أكده أيضاً ووصفه به الحافظ ابن عدي حين قال: ولعبد الله بن داود التمار هذا غير ما ذكرت من الحديث،

---

[٧٣] «الجرح والتعديل لابن أبي حاتم» (٥/ ٤٨)
[٧٤] «الضعفاء والمتروكون للنسائي» (ص٦٣)
[٧٥] «تهذيب التهذيب» (٢/ ٣٢٨)
[٧٦] ينظر: «الضعفاء الكبير للعقيلي» (٢/ ٢٤٩)
[٧٧] «المجروحين لابن حبان» (٢/ ٣٤)
[٧٨] «تهذيب الكمال في أسماء الرجال» (١٤/ ٤٦٨)
[٧٩] ينظر: «الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي» (٢/ ١٢١)
[٨٠] ينظر: «ميزان الاعتدال» (٢/ ٤١٦)
[٨١] «تاريخ الإسلام» (١٣/ ٢٥٣)
[٨٢] «المغني في الضعفاء» (١/ ٣٣٦)، «ديوان الضعفاء» (ص٢١٥)
[٨٣] «الكشف الحثيث» (ص١٥١)
[٨٤] «تقريب التهذيب» (ص٣٠١)
[٨٥] «لسان الميزان» (٣/ ٤٤٨)
[٨٦] «الكامل في ضعفاء الرجال» (٥/ ٣٩٩، ٤٠١)

وهو كما قال أبو موسى صاحب سنة ويروي في السنة أحاديث[٨٧]. فالظاهر أن له روايات في التمسك بالسنة كما أشار إلى ذلك الحافظ ابن عدي، وذكر بعضا منها في فضائل الصحابة رضوان الله تعالى عليهم.

قال بحشل الواسطي: حدثنا أسلم، قال: حدثنا محمّد بن خداش بن المغيرة، قال: سمعت عبد الله بن داود، يقول: ما كنت كاتمه من عدوك فلا تظهر عليه صديقك[٨٨].

لكن هذا الوصف أو هذه الروايات لم ترفع من درجته عند علماء الجرح والتعديل غير الحافظ ابن عدي كونه متهما والله تعالى أعلم.

المطلب الرابع

وهب بن جرير بن حازم بن زيد بن عبد الله بن شجاع الجضمي الأزدي

أبو العباس البصريّ، روى عن: الأسود بن شيبان، وأبيه جرير بن حازم، وحماد بن زيد ، وسلام بن أبي مطيع، وشعبة بن الحجاج، وصالح بن أبي الأخضر، وصخر بن جويرية، وعباد بن المهلبي، وعبد الله بن عمر العمري، وعبد الله بن عون، وعكرمة بن عمار اليمامي، وموسى بن علي بن رباح، وهشام ابن حسان، وهشام الدستوائي وغيرهم.

روى عنه: إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني، وأحمد بن إبراهيم الدورقي، وأحمد بن حنبل، وأحمد بن سعيد الدارمي، وأحمد بن سعيد الرباطي، وإسحاق بن راهويه ، وإسحاق بن منصور الكوسج، والحسن بن علي الخلال، وأبو خيثمة زهير بن حرب، وعلي ابن المديني، ومحمد بن بشار بندار، وأبو موسى محمد بن المثنى، ومحمود بن غيلان المروزي، ونصر بن علي الجهضمي، ويحيى بن معين وغيرهم.

مات سنة ست ومائتين بالمنجشانية على ستة أميال من البصرة منصرفا من الحج، فحمل ودفن بالبصرة.[٨٩]

وقال خليفة بن خياط : مات سنة سبع ومائتين[٩٠]، روى له الجماعة.

وصف الراوي بصاحب سنة:

قال الحافظ ابن عدي: حدّثنا ابن حماد، حدّثني عبد الله بن أحمد سمعت أبي يقول: قال عبد الرّحمن بن مهدي هاهنا قوم يحدثون عن شعبة ما رأيناهم عند شعبة. قلت له من يعني بهذا قال وهب بن جرير قال أبي: ما رئي وهب عند شعبة قط ولكن وهب كان **صاحب سنة** [٩١].

أقوال أئمة الجرح والتعديل:

تناول علماء الجرح والتعديل الراوي وهب بن جرير في كتبهم ووثقوه وعدلوه لكن بعضهم تكلم فيه وشككوا في سماعه.

المعدلون:

قال ابن سعد: كان ثقة، وكان عفان يتكلم فيه[٩٢].

---

[٨٧] «الكامل في ضعفاء الرجال» (٥/ ٣٩٩، ٤٠١)

[٨٨] «تاريخ واسط» (ص٢٥٩) ، «تهذيب الكمال في أسماء الرجال» (١٤/٤٦٧ ، ٤٦٨)

[٨٩] ينظر: «الطبقات الكبرى » (٧/ ٢١٨)، «رجال صحيح البخاري = الهداية والإرشاد في معرفة أهل الثقة والسداد» (٢/ ٧٦١)، «رجال صحيح مسلم» (٢/ ٣٠٧)، «التعديل والتجريح لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح» (٣/ ١١٩٢)

[٩٠] «الطبقات – لخليفة بن خياط » (ص٣٩٥)

[٩١] «الكامل في ضعفاء الرجال» (٨/٣٤٢ ، ٣٤٣)، «العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله» (٢/ ٣١٣)

وقال عثمان بن سعيد الدارمي: قلت ليحيى بن معين: ووهب بن جرير كيف حديثه قال: ثقة.[٩٣]
وقال سليمان بن داود القزاز الرازي: قلت لأحمد بن حنبل: أريد البصرة عمن أكتب؟ قال: عن وهب بن جرير، وأبي عامر العقدي.
وقال ابن عدي: أخبرني أحمد بن عليّ بن بحر عن عبد الله الدّورقيّ، عن أبيه قال: إذا خرجت حديث شعبة لم أقدم على وهب بن جرير أحدا[٩٤].
وقال البخاري: سمع شعبة وأباه ، مات سنة ست ومائتين[٩٥].
وقال العجلي: بصري ثقة، كان عفان يتكلم فيه[٩٦].
وقال ابن أبي حاتم : سألت أبي عن وهب بن جرير ، فقال: صدوق. قيل له: وهب بن جرير، وروح بن عبادة، وعثمان بن عمر؟ قال: وهب أحب إلي منهما، وهب صالح الحديث[٩٧].
وقال النّسائي: ليس به بأس[٩٨].
وذكره ابن حبّان في "الثقات" وقال : كان يخطىء[٩٩].
وذكره الذهبي في الحفاظ وقال: وهب بن جرير بن حازم المحدث الحافظ أبو العباس الأزدي مولاهم البصري أحد الأثبات[١٠٠].
وقال في الكاشف: ثقة[١٠١]، وذكره فيمن تكلم فيه وهو موثق وقال: ثقة محتج به وقد ضعف في شعبة[١٠٢]، وقال أيضاً: وهب بن جرير ثقة حافظ حديثه في الكتب ضعف في شعبة ، نعم ما هو كغندر[١٠٣].
قال ابن حجر: ثقة من التاسعة[١٠٤].

المجرحون:

قال الآجري: سمعت أبا داود يقول: قال عبد الرحمن بن مهدي: رجال يحدثون عن شعبة ما رأيناهم عند شعبة ولا ولا . يعني وهب بن جرير[١٠٥].

---

[٩٢] «الطبقات الكبرى» (٧/ ٢١٨)
[٩٣] «الكامل في ضعفاء الرجال» (٨/ ٣٤٣)
[٩٤] «الكامل في ضعفاء الرجال» (٨/ ٣٤٣)
[٩٥] «التاريخ الكبير» للبخاري (٨/ ١٦٩)
[٩٦] «تاريخ الثقات للعجلي» (ص٤٦٦)
[٩٧] «الجرح والتعديل – ابن أبي حاتم» (٩/ ٢٨)
[٩٨] «تهذيب الكمال في أسماء الرجال» (٣١/ ١٢٤)
[٩٩] «الثقات لابن حبان» (٩/ ٢٢٨)
[١٠٠] «تذكرة الحفاظ = طبقات الحفاظ للذهبي» (١/٢٤٥، ٢٤٦)، وينظر: «سير أعلام النبلاء» (٩/ ٤٤٢)
[١٠١] «الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة» (٢/ ٣٥٦)
[١٠٢] «من تكلم فيه وهو موثق» (ص١٩٢)
[١٠٣] «الرواة الثقات المتكلم فيهم بما لا يوجب ردهم» (ص١٨٨)
[١٠٤] «تقريب التهذيب» (ص٥٨٥)
[١٠٥] سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود، تحقيق الدكتور عبد العليم البستوي ٢/ ١٧

وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل: سمعت أبي يقول قال عبد الرّحمن بن مهدي: هاهنا قوم يحدثون عن شعبة ما رأيتهم قلت له: من يعني بهذا قال: وهب بن جرير قال أبي: ما رئي وهب عند شعبة ولكن كان صاحب سنة، حدث زعموا عن شعبة نحواً من أربعة آلاف حديث. قال عفّان: هذه أحاديث الرصاصي قلت لأبي ما هذا الرصاصي قال كان إنسان بالبصرة يقال له الرصاصي وكان قد سمع من شعبة حديثا كثيراً.[١٠٦]

وقال أبو عبيد الآجري: سمعت أبا داود يحدث عن وهب ابن جرير بن حازم عن أبيه سمع يحيى بن أيوب، عن يزيد بن أبي حبيب، عن أبي وهب الجيشاني. قال أبو داود: جرير بن حازم روى هذا عن ابن لهيعة طلبتها بمصر فما وجدت منها حديثاً واحداً عند يحيى بن أيوب، وما فقدت منها حديثا واحدا من حديث ابن لهيعة. أراها صحيفة اشتبهت على وهب بن جرير[١٠٧].

المناقشة:

بعد الاطلاع على أقوال أئمة الجرح والتعديل نجد أنهم وثقوا الراوي وهب بن جرير وعدلوه، وروى عنه صاحبا الصحيح وغيرهما من أهل السنن، لكن يظهر من خلال النصوص التي نقلناها أن عبد الرحمن بن مهدي وعفان بن مسلم كانا يشككان في سماع وهب بن جرير من شعبة، ولكن وهبًا وثقه الأئمة وورد عنه ما يدل على سماعه من شعبة فلا مجال لمثل هذا الشك.

قال الآجري: قلت لأبي داود: بلغك عن عفان أنه يكذب وهب بن جرير؟ فقال: حدثني عباس العنبري قال: سمعت عليًّا يقول: أبو نعيم وعفان صدوقان لا أقبل كلامهما في الرجال، هؤلاء لا يدعون أحدًا إلا وقعوا فيه[١٠٨].

ولذلك قال الإمام أحمد بعد ذكره قول ابن مهدي: ما رئي وهب عند شعبة ولكن كان صاحب سنة....ثم قال أحمد: قال وهب بن جرير: كتب لي أبي إلى شعبة فكنت أجيء إليه فأسأله[١٠٩].

وأيضاً نص الإمام البخاري في التاريخ على أن وهبا سمع شعبة وأباه كما نقلنا.

وفي هذا إشارة ورد من الإمام البخاري رحمه الله على من نفى ذلك أو شكك في سماعه والله أعلم.

قال الحافظ ابن حجر: ذكره ابن عدي في الكامل، وأورد قول عفان فيه: إنه لم يسمع من شعبة، وقال أحمد عن ابن مهدي: ما كنا نراه عند شعبة، قال أحمد: وكان وهب صاحب سنة، ووثقه ابن معين، والعجلي، وابن سعد، وقال أبو داود: سمع أبوه من ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب نسخة، فاشتبهت عليه، فحدث بها، عن أبيه، عن يحيى بن أيوب، عن يزيد بن أبي حبيب، وأشار ابن يونس في ترجمة يحيى بن أيوب إلى نحو ذلك، **قلت**: ما أخرج له البخاري من هذه النسخة شيئاً، واحتج به الأئمة، وأوردوا له من حديثه عن شعبة ما توبع عليه[١١٠].

---

[١٠٦] «العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله» (٢/ ٣١٣)

[١٠٧] سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود، تحقيق الدكتور عبد العليم البستوي ٢/ ١٢٨

[١٠٨] سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود، تحقيق الدكتور عبد العليم البستوي ١٦/٢، ١٧

[١٠٩] «الكامل في ضعفاء الرجال» (٨/ ٣٤٣

[١١٠] «هدي الساري» (ص٤٥٠)

وأما وصف الإمام أحمد للراوي وهب بن جرير أنه كان صاحب سنة فلم أجد أحداً من العلماء من وصفه بهذا غير الإمام أحمد، لكنا نقلنا توثيق أئمة الجرح والتعديل له وقول أبي حاتم الرازي فيه: وهب أحب إلي[١١١]. عندما سئل عنه وعن روح بن عبادة، وعثمان بن عمر.

قال أحمد بن منصور الرمادي: تذاكرت أنا وابن وارة أيما أثبت وهب أو أبو النضر؟ فقال هو: أبو النضر، وقلت أنا: وهب[١١٢].

وهذا كله ربما يشير إلى ما وصفه به الإمام أحمد وأنه كان محمود السيرة والسلوك حريصا على سنة النبي صلى الله عليه وسلم.

المطلب الخامس

القاضي أبو يوسف يعقوب بن إبراهيم الأنصاري

قال الذهبي: هو الإمام، المجتهد، العلامة، المحدث، قاضي القضاة، أبو يوسف يعقوب بن إبراهيم بن حبيب بن حبيش بن سعد بن بجير بن معاوية الأنصاري، الكوفي. ولد في سنة ثلاث عشرة ومائة.

روى عن: هشام بن عروة، ويحيى بن سعيد الأنصاري، وعطاء بن السائب، ويزيد بن أبي زياد، وعبيد الله بن عمر، والأعمش، وحجاج بن أرطاة، وأبي حنيفة، ولزمه، وتفقه به، وهو أنبل تلامذته، وأعلمهم.

روى عنه: يحيى بن معين، وأحمد بن حنبل، وعلي بن الجعد، وأسد بن الفرات، وأحمد بن منيع، وعمرو الناقد، وعدد كثير.

توفي يوم الخميس، خامس ربيع الأول، سنة اثنتين وثمانين ومائة[١١٣].

وصف الراوي بصاحب سنة:

قال الحافظ ابن عدي : سمعت أبا يعلي يقول: سمعت عمرو الناقد يقول: لا أرى أن أروي عن أحد من أصحاب الرأي إلا أبو يوسف فإنه كان **صاحب سنة**[١١٤].

وروى عباس الدوري، عن ابن معين قال: أبو يوسف صاحب حديث، **صاحب سنة**[١١٥].

أقوال أئمة الجرح والتعديل:

اختلفت أقوال علماء الجرح والتعديل في القاضي أبي يوسف فبعضهم وثقه وعدله ومنهم من جرحه وتكلم فيه.

المعدلون:

نقل الإمام الذهبي عن محمود بن غيلان أنه قال: قلت ليزيد بن هارون: ما تقول في أبي يوسف؟ فقال: أنا أروي عنه[١١٦].

قال الدوري: سمعت يحيى يقول: كان أبو يوسف القاضي يميل إلى أصحاب الحديث وكتبت عنه ، وقد حدثنا يحيى عنه[١١٧].

---

[١١١] «الجرح والتعديل لابن أبي حاتم» (٩/ ٢٨)

[١١٢] «تهذيب التهذيب» (٤/ ٣٣٠)

[١١٣] ينظر: «سير أعلام النبلاء» (٨/ ٥٣٧ ، ٥٣٨) ، «مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار» (٣/ ٢٥٢)

[١١٤] «الكامل في ضعفاء الرجال» (٨/ ٤٦٦)

[١١٥] «سير أعلام النبلاء» (٨/ ٥٣٧)

[١١٦] «ميزان الاعتدال» (٤/ ٤٤٧)

[١١٧] «تاريخ ابن معين – رواية الدوري» (٤/ ٤٧٤)

قال ابن عدي: سمعت أحمد بن محمد بن سلامة الطحاوي سمعت إبراهيم بن أبي داود النرسي يقول: سمعت يحيى بن معين: ليس في أصحاب الرأي أحد أكثر حديثا، ولا أثبت من أبي يوسف[١١٨].

وروي عن ابن معين أيضاً أنه قال فيه: ثقة إذا حدّث عن الثقات.

وروي عنه أيضاً أنه قال: كان أبو يوسف ثقة، إلا أنه كان ربما غلط.

ونقل أيضاً قوله فيه: أبو يوسف أنبل من أن يكذب.

وكذلك نقل عن ابن معين أنه قال: ليس أحد من أصحاب الرأي أثبت عندي من أبي يوسف، ولا في أصحاب أبي حنيفة أحفظ للفقه عندي منه[١١٩].

قال ابن المديني: كان صدوقا[١٢٠].

وقال الإمام أحمد بن حنبل: أول ما كتبت الحديث، اختلفت إلى أبي يوسف[١٢١].

وقال أيضاً: أبو يوسف صدوق، ولكن أصحاب أبي حنيفة لا ينبغي أن يروى عنهم شيء[١٢٢].

قال حنبل بن إسحاق: سمعت عمي -يعني: أحمد بن حنبل- يقول: كان يعقوب أبو يوسف يروي عن حنظلة وعن المكين، وكان منصفًا في الحديث[١٢٣].

قال الفلاس: صدوق كثير الغلط[١٢٤].

وقال المزني: هو أتبع القوم للحديث[١٢٥].

وقال أبو حاتم: يكتب حديثه[١٢٦].

وقال النسائي: أبو يوسف ثقة[١٢٧].

وذكره ابن حبان في الثقات[١٢٨].

قال ابن عدي: ولأبي يوسف أصناف وليس من أصحاب الرأي أكثر حديثا منه إلا أنّه يروي عن الضعفاء الكثير مثل الحسن بن عمارة وغيره، وهو كثيراً ما يخالف أصحابه ويتبع أهل الأثر إذا وجد فيه خبراً مسنداً، وإذا روى عنه ثقة ويروي هو عن ثقة فلا بأس به وبرواياته[١٢٩].

وقال أبو يعلى الخليلي: صدوق في الحديث ومحلّه في الفقه كبير، سمع الأعمش وأقرانه من أشياخ الكوفة ويروي عن الضعفاء ويخطئ في أحاديث[١٣٠].

---

[١١٨] «الكامل في ضعفاء الرجال» (٨/ ٤٦٦)

[١١٩] «تاريخ بغداد» (١٦/ ٣٧٩ ، ٣٨٠)

[١٢٠] «تاريخ بغداد» (١٦/ ٣٧٤)

[١٢١] ينظر: «سير أعلام النبلاء» (٨/ ٥٣٥)

[١٢٢] «العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله» (٣/ ٣٠٠)

[١٢٣] "تاريخ بغداد" ١٦/٣٨٠

[١٢٤] «تاريخ بغداد» (١٦/ ٣٨٠)

[١٢٥] «ميزان الاعتدال» (٤/ ٤٤٧)

[١٢٦] «الجرح والتعديل لابن أبي حاتم» (٩/ ٢٠٢)

[١٢٧] «سير أعلام النبلاء» (٨/ ٥٣٨)

[١٢٨] ينظر: «الثقات لابن حبان» (٧/ ٦٤٥)

[١٢٩] «الكامل في ضعفاء الرجال» (٨/ ٤٦٨)

المجرحون:

نقل الخطيب البغدادي عن محمود بن غيلان أنه قال: قلت ليزيد بن هارون ما تقول في أبي يوسف؟ قال: لا تحل الرواية عنه[١٣١].

وقال ابن عدي: حدّثنا علان، حدّثنا ابن أبي مريم سألت يحيى بن معين، عن أبي يوسف؟ فقال: لا يكتب حديثه[١٣٢].

وقال البخاري: تركوه[١٣٣]. وذكره أبو زرعة في الضعفاء[١٣٤].

وقال الدّارقطني: أبو يوسف، ومحمد بن الحسن في حديثهما ضعف[١٣٥].

الا أن البرقاني قال: سألته – الدارقطني- عن أبي يوسف، صاحب أبي حنيفة. فقال: هو أقوى من محمد بن الحسن[١٣٦].

وذكره الذهبي في المغني في الضعفاء[١٣٧].

المناقشة:

من خلال الاطلاع والتمعن في أقوال علماء الجرح والتعديل في القاضي أبي يوسف نجد أن هناك أقوالا متباينة بعضها تجرحه أشد الجرح وبعضها تعدله، بل هناك بعض الأئمة نقل عنهم أكثر من قول فيه كيحيى بن معين ويزيد بن هارون، وقد أطال الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ترجمته، ونقل فيها ما قيل فيه مدحا وذما وجرحا وتعديلا من غير أن يعلق على شيء من تلك الأخبار.

وقد تولى أبو يوسف القضاء لثلاثة من الخلفاء المهدي، وابنه الهادي، وهارون الرشيد، وكان هارون الرشيد يكرمه، ويجله، وكان عنده حظيًا مكينًا، وهو أول من دعي بقاضي القضاة، والظاهر أن السبب في كلام العلماء عليه هو كما قال ابن جرير الطبري: تحامى حديثه قوم من أهل الحديث من أجل غلبة الرأي عليه وتفريعه الفروع والمسائل في الأحكام مع صحبة السلطان وتقلّده القضاء[١٣٨].

قال ابن عبد البر: كان يحيى بن معين يثني عليه ويوثّقه[١٣٩].

وهو مقبول لا بأس به إن شاء الله تعالى إذا روى عنه ثقة ويروي هو عن ثقة كما قال الحافظ ابن عدي، والله أعلم.

وأما وصف القاضي أبي يوسف أنه كان صاحب سنة فقد وصفه به الإمام أبو عثمان عمرو الناقد، وكذلك نقل عباس الدوري عن ابن معين قوله: أبو يوسف صاحب حديث، صاحب سنة[١٤٠]. وهذا يدل على تمسكه

---

[١٣٠] «الإرشاد في معرفة علماء الحديث للخليلي» (٢/ ٥٦٩)

[١٣١] «تاريخ بغداد» (١٦/ ٣٧٨)

[١٣٢] «الكامل في ضعفاء الرجال» (٨/ ٤٦٥)

[١٣٣] «التاريخ الكبير» للبخاري (٨/ ٣٩٧)

[١٣٤] ينظر: «أسامي الضعفاء لأبي زرعة الرازي» (٢/ ٦٧٢)

[١٣٥] «سؤالات السلمي للدارقطني» (ص)٢٨١

[١٣٦] «سؤالات البرقاني للدارقطني» (ص٧٣)

[١٣٧] ينظر: «المغني في الضعفاء» (٢/ ٧٥٦)

[١٣٨] «مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار» (٣/ ٢٥١)

[١٣٩] «الانتقاء في فضائل الثلاثة الأئمة الفقهاء» (ص١٧٣)

بالسنة واتباعه لها ولذلك قال ابن عدي: وهو كثيرا ما يخالف أصحابه ويتبع أهل الأثر إذا وجد فيه خبراً مسنداً. ومما يدل على عبادته ودينه ما قاله ابن سماعة: كان ورد أبي يوسف في اليوم مائتي ركعة رحمه الله تعالى[١٤١].

وعن محمد بن الحسن، قال: مرض أبو يوسف، فعاده أبو حنيفة، فلما خرج، قال: إن يمت هذا الفتى، فهو أعلم من عليها.

قال أبو يوسف: سألني الأعمش عن مسألة فأجبته فيها فقال لي: من أين قلت هذا؟ فقلت: لحديثك الذي حدثتناه أنت، ثم ذكرت له الحديث. فقال لي: يا يعقوب، إني لأحفظ هذا الحديث قبل أن يجتمع أبواك فما عرفت تأويله حتى الآن[١٤٢].

قال ابن سعد: كان يعرف بالحفظ للحديث، وكان يحضر المحدث فيحفظ خمسين وستين حديثا فيقوم فيمليها على الناس[١٤٣].

قال بشر بن الوليد: سمعت أبا يوسف يقول: من طلب المال بالكيمياء، أفلس، ومن طلب الدين بالكلام، تزندق، ومن تتبع غريب الحديث، كذب.

قال محمد بن طلحة بن جعفر: كان أبو يوسف مشهور الأمر ظاهر الفضل، وهو أفقه أهل عصره، ولم يتقدمه أحد في زمانه، وكان النهاية في العلم، والحكم، والرياسة، وهو أول من وضع الكتب في أصول الفقه على مذهب الإمام أبى حنيفة، وأملى المسائل، ونشرها، وبث علم أبي حنيفة في أقطار الأرض[١٤٤].

الخاتمة

الحمد لله حق حمده، والصلاة والسلام على من لا نبي من بعده، وعلى آله وصحبه وجنده، أما بعد:

فاللهم لك الحمد والشكر أن أنعمت علي بإتمام هذا البحث، ويسرت لي كتابته، وسأحاول أن ألم شتاته وأجمع ما تفرق فيه، وأهم النتائج التي توصلت إليها في النقاط التالية:

١-مصطلح (صاحب سنة) من المصطلحات التي استعملها علماء الجرح والتعديل والظاهر أنه وصف متعلق بالتصرفات والسلوك والعبادة والإتباع للكتاب والسنة، والعلم بالآثار والفقه، إلا أن هذا المصطلح خارج عن ألفاظ الجرح والتعديل.

٢-كان أئمة الجرح والتعديل غاية الإنصاف في كلامهم عن الرواة فلم يقصروا هذا الوصف على الثقات الضابطين فقط، فلربما يكون الراوي غير ضابط للحديث، لكنه محافظ على السنن والآثار، وحريص على اتباع نهج النبي صلى الله عليه وسلم.

٣-بلغ عدد الرواة الموصوفين بصاحب سنة الذين ذكرهم الحافظ ابن عدي في كتابه الكامل في الضعفاء خمسة رواة فقط، وأطلق عليهم هذا الوصف الإمام أحمد بن حنبل، والإمام أبو عثمان عمرو الناقد، والإمام يحيى بن معين، والحافظ ابن عدي.

---

[١٤٠] «سير أعلام النبلاء» (٨/ ٥٣٧)

[١٤١] ينظر: «سير أعلام النبلاء» (٨/ ٥٣٧)

[١٤٢] ينظر: «تاريخ بغداد» (١٦/ ٣٦١)

[١٤٣] «الطبقات الكبرى» (٧/ ٢٣٩)

[١٤٤] ينظر: «سير أعلام النبلاء» (٨/ ٥٣٧ ، ٥٣٨) ، «مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار» (٣/ ٢٥٢)

٤-لم يكن جميع الرواة الذين وصفوا بصاحب سنة في كتاب الكامل بمرتبة واحدة، ففيهم الثقة، وفيهم الصدوق المقبول، وفيهم الضعيف، فلا يقتضي وجودهم في هذا الكتاب أنهم ضعفاء متفق على تضعيفهم، بل كان فيهم اثنان من الثقات واثنان من الضعفاء، وواحد مقبول لابأس به إن شاء الله تعالى.

أسأل الله تعالى لنا حسن الخاتمة وأن يجعلنا من أصحاب السنة المتمسكين بها، والسائرين على نهجها، وأن يحشرنا تحت لواء صاحبها عليه أفضل الصلاة وأتم التسليم، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

ثبت المصادر

القرآن الكريم

١- الإرشاد في معرفة علماء الحديث – لأبي يعلى الخليلي، خليل بن عبد الله بن أحمد بن إبراهيم بن الخليل القزويني (ت ٤٤٦هـ) تحقيق: د. محمد سعيد عمر إدريس - مكتبة الرشد – الرياض – ط١ .
٢- الاغتباط بمن رمي من الرواة بالاختلاط - لبرهان الدين الحلبي أبي الوفا إبراهيم بن محمد بن خليل الطرابلسي الشافعي سبط ابن العجمي (ت٨٤١هـ) تحقيق: علاء الدين علي رضا- دار الحديث – القاهرة – ط١- ١٩٨٨م.
٣- الانتقاء في فضائل الثلاثة الأئمة الفقهاء (مالك والشافعي وأبي حنيفة رضي الله عنهم) لأبي عمر، يوسف بن عبد البر النمري القرطبي (ت ٤٦٣ هـ) مكتبة القدسي–القاهرة- ١٣٥٠ هـ.
٤- تاريخ ابن معين – لأبي زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام البغدادي (ت٢٣٣هـ) رواية عثمان الدارمي - تحقيق: د. أحمد محمد نور سيف - دار المأمون للتراث – دمشق.
٥- تاريخ ابن معين – لأبي زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام البغدادي (ت٢٣٣هـ) رواية عباس الدوري – تحقيق: أحمد محمد نور سيف – مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي - مكة المكرمة- ط١، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م.
٦- تاريخ أبي زرعة الدمشقي - لعبد الرحمن بن عمرو بن عبد الله بن صفوان النصري المشهور بأبي زرعة الدمشقي(ت ٢٨١ هـ) رواية: أبي الميمون بن راشد - دراسة وتحقيق: شكر الله بن نعمة الله القوجاني - مجمع اللغة العربية – دمشق.
٧- تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام - لشمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت٧٤٨هـ) تحقيق: الدكتور بشار عوّاد معروف - دار الغرب الإسلامي – ط١ - ٢٠٠٣ م.
٨- تاريخ أسماء الثقات – لأبي حفص عمر بن أحمد بن عثمان بن أحمد بن محمد بن أيوب بن أزداذ البغدادي المعروف بـ ابن شاهين (ت٣٨٥هـ) تحقيق: الشيخ صبحي السامرائي - الدار السلفية – الكويت – ط١ – ١٤٠٤ هـ – ١٩٨٤م.
٩- التاريخ الاوسط - لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم البخاري (ت٢٥٦هـ)– تحقيق: محمود إبراهيم زايد - دار الوعي - مكتبة دار التراث - حلب – القاهرة – ط١- ١٣٩٧ هـ – ١٩٧٧م.
١٠- تاريخ بغداد - لأبي بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (ت ٤٦٣هـ)تحقيق: د. بشار عواد معروف - دار الغرب الإسلامي – بيروت – ط١- ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠٢ م.
١١- تاريخ الثقات - لأبي الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلي الكوفي (ت ٢٦١هـ) - دار الباز - ط١ - ١٤٠٥هـ-١٩٨٤م.

١٢- تاريخ دمشق – لأبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر (ت٥٧١هـ) تحقيق: عمرو بن غرامة العمروي - دار الفكر للطباعة والنشر - ١٤١٥ هـ - ١٩٩٥ م.
١٣- التاريخ الكبير- لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم البخاري (ت٢٥٦هـ) – طبع تحت مراقبة محمد عبد المعيد خان – دائرة المعارف العثمانية- حيدر آباد الدكن.
١٤- تاريخ واسط - لأسلم بن سهل بن أسلم بن حبيب الرزّاز الواسطي، أبو الحسن، بَحْشَل (ت ٢٩٢ هـ) تحقيق: كوركيس عواد - عالم الكتب --بيروت --ط١ - ١٤٠٦ هـ.
١٥- «تذكرة الحفاظ = طبقات الحفاظ - لشمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت ٧٤٨ هـ) وضع حواشيه: زكريا عميرات - دار الكتب العلمية- بيروت – لبنان – ط١ - ١٤١٩ هـ- ١٩٩٨ م.
١٦- التعديل والتجريح لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح – لأبي الوليد سليمان بن خلف الباجي (ت ٤٧٤ هـ) تحقيق: د أبو لبابة حسين - دار اللواء للنشر والتوزيع – الرياض – ط١ - ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م.
١٧- تقريب التهذيب - لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن احمد بن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ) تحقيق: محمد عوامة- دار الرشيد- سوريا- ط١-١٤٠٦-١٩٨٦م.
١٨- تهذيب التهذيب - لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن احمد بن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ) تحقيق: إبراهيم الزيبق، عادل مرشد- مؤسسة الرسالة-بيروت- لبنان- ط١ -١٤٣٥هـ - ٢٠١٤م.
١٩- تهذيب الكمال في أسماء الرجال- لأبي الحجاج يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف المزي (ت٧٤٢هـ) – تحقيق: د. بشار عواد معرف – مؤسسة الرسالة- بيروت- لبنان- ط١-١٤٠٠هـ-١٩٨٠م.
٢٠- الثقات - لمحمد بن حبان بن أحمد بن حبان أبي حاتم الدارمي- البستي (ت٣٥٤هـ) – طبع تحت مراقبة محمد عبد المعيد خان - دائرة المعارف العثمانية- حيدر آباد الدكن- الهند- ط١- ١٣٩٣ هـ = ١٩٧٣.
٢١- الجامع الكبير (سنن الترمذي) لأبي عيسى محمد بن عيسى الترمذي (ت ٢٧٩ هـ) تحقيق: د. بشار عواد معروف - دار الغرب الإسلامي – بيروت – ط١ - ١٩٩٦ م.
٢٢- الجرح والتعديل - لعبد الرحمن بن محمد بن إدريس الحنظلي الرازي ابن أبي حاتم (ت٣٢٧هـ)دار المعارف العثمانية – حيدر آباد الدكن – الهند –ط١-١٢٧١هـ- ١٩٥٢م.
٢٣- ديوان الضعفاء والمتروكين وخلق من المجهولين وثقات فيهم لين - لشمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت ٧٤٨هـ) تحقيق: حماد بن محمد الأنصاري - مكتبة النهضة الحديثة – مكة – ط٢ - ١٣٨٧ هـ - ١٩٦٧ م.
٢٤- رجال صحيح البخاري = الهداية والإرشاد في معرفة أهل الثقة والسداد - لأحمد بن محمد بن الحسين بن الحسن، أبو نصر البخاري الكلاباذي (ت٣٩٨هـ) تحقيق: عبد الله الليثي - دار المعرفة – بيروت – ط١ – ١٤٠٧هـ.
٢٥- رجال صحيح مسلم - لأحمد بن علي بن محمد بن إبراهيم، أبو بكر ابن مَنْجُويَه (ت٤٢٨هـ) تحقيق: عبد الله الليثي - دار المعرفة – بيروت –ط١ – ١٤٠٧.
٢٦- الرواة الثقات المتكلم فيهم بما لا يوجب ردهم - لشمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت ٧٤٨هـ) تحقيق: محمد إبراهيم الموصلي - دار البشائر الإسلامية - بيروت -لبنان – ط١ - ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م.

٢٧- سؤالات أبي داود للإمام أحمد بن حنبل في جرح الرواة وتعديلهم – لأبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (ت٢٤١هـ) تحقيق: د. زياد محمد منصور - مكتبة العلوم والحكم - المدينة المنورة – ط١ – ١٤١٤هـ.
٢٨- سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني في معرفة الرجال وجرحهم وتعديلهم – لأبي داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السَجِسْتاني (ت٢٧٥هـ) تحقيق: الدكتور عبد العليم عبد العظيم البستوي – دار الاستقامة – مكة المكرمة، مؤسسة الريان – بيروت – ط١ – ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م.
٢٩- سؤالات البرذعي لأبي زرعة الرازي- لعبيد الله بن عبد الكريم بن يزيد بن فروخ ، أبو زرعة الرازي (ت٢٦٤هـ) مطبوع ضمن كتاب: أبو زرعة الرازي وجهوده في السنة النبوية، مع تحقيق كتابه «الضعفاء - وأجوبته على أسئلة البرذعي»– تحقيق ودراسة: سعدي بن مهدي الهاشمي - عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة النبوية، المملكة العربية السعودية - ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م.
٣٠- سؤالات البرقاني للدارقطني رواية الكرجي عنه - لأحمد بن محمد بن أحمد بن غالب، أبو بكر المعروف بالبرقاني (ت٤٢٥هـ) تحقيق: عبد الرحيم محمد أحمد القشقري - كتب خانه جميلي - لاهور، باكستان – ط١ - ١٤٠٤هـ.
٣١- سؤالات السلمي للدارقطني - لمحمد بن الحسين بن محمد بن موسى بن خالد بن سالم النيسابوري، أبو عبد الرحمن السلمي (ت٤١٢هـ) تحقيق فريق من الباحثين بإشراف د/ سعد بن عبد الله الحميد و د/ خالد بن عبد الرحمن الجريسي – ط١ - ١٤٢٧ هـ.
٣٢- سنن الدارقطني - لأبي الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني (ت ٣٨٥هـ) تحقيق: الشيخ شعيب الارنؤوط مع مجموعة من المحققين، مؤسسة الرسالة، بيروت – لبنان – ط١ - ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٤ م.
٣٣- سير أعلام النبلاء - لشمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت٧٤٨هـ) تحقيق مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط - مؤسسة الرسالة – ط٣- ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م.
٣٤- الضعفاء الكبير- لمحمد بن عمرو بن موسى بن حماد العقيلي المكي (ت٣٢٢هـ) تحقيق: عبد المعطي أمين قلعجي - دار المكتبة العلمية – بيروت – ط١- ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م.
٣٥- الضعفاء والمتروكون - للامام أحمد بن على بن شعيب النسائي (ت٣٠٣ هـ) تحقيق: محمود ابراهيم زايد - دار الوعي – حلب- سوريا- ١٣٩٦هـ.
٣٦-الضعفاء والمتروكون – لأبي الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني (ت٣٨٥هـ) تحقيق: د. عبد الرحيم محمد القشقري - مجلة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.
٣٧- الضعفاء والمتروكون - لجمال الدين أبي الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (ت٥٩٧هـ) تحقيق: عبد الله القاضي - دار الكتب العلمية – بيروت – ط١ - ١٤٠٦هـ.
٣٨- الطبقات - لخليفة بن خياط أبو عمرو الشيباني العصفري البصري (ت ٢٤٠هـ) رواية: أبي عمران موسى بن زكريا بن يحيى التستري، محمد بن أحمد بن محمد الأزدي- تحقيق: د سهيل زكار - دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع - ١٤١٤ هـ - ١٩٩٣ م.

٣٩- الطبقات الكبرى - لأبي عبد الله محمد بن سعد بن منيع البصري البغدادي المعروف بابن سعد (ت٢٣٠هـ) تحقيق: محمد عبد القادر عطا - دار الكتب العلمية – بيروت – ط١ - ١٤١٠ هـ - ١٩٩٠ م.
٤٠- العلل ومعرفة الرجال – للإمام أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني(ت٢٤١هـ) رواية ابنه عبد الله - تحقيق: وصي الله بن محمد عباس – دار الخاني – الرياض – السعودية – ط٢ – ١٤٢٢هـ – ٢٠٠١م.
٤١- الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة - لشمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت٧٤٨هـ) تحقيق: محمد عوامة أحمد محمد نمر الخطيب - دار القبلة للثقافة الإسلامية - مؤسسة علوم القرآن، جدة – ط١ - ١٤١٣ هـ - ١٩٩٢ م.
٤٢- الكامل في ضعفاء الرجال – لأبي أحمد عبد الله بن عدي بن عبد الله بن محمد بن مبارك بن القطان الجرجاني (ت٣٦٥هـ) تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود، علي محمد معوض، عبد الفتاح أبو سنة -دار الكتب العلمية - بيروت-لبنان – ط١ - ١٤١٨ هـ ١٩٩٧ م.
٤٣- كشف الأستار عن زوائد البزار - لنور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي (ت٨٠٧هـ) تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي - مؤسسة الرسالة، بيروت – ط١ - ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م.
٤٤- الكشف الحثيث عمن رمي بوضع الحديث - لبرهان الدين الحلبي أبو الوفا إبراهيم بن محمد بن خليل الطرابلسي الشافعي سبط ابن العجمي (ت ٨٤١ هـ) تحقيق: الشيخ صبحي السامرائي - عالم الكتب ، مكتبة النهضة العربية – بيروت – ط١ - ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م.
٤٥- الكمال في أسماء الرجال - لأبي محمد عبد الغني بن عبد الواحد المقدسي (ت ٦٠٠ هـ) دراسة وتحقيق: شادي بن محمد بن سالم آل نعمان - الهيئة العامة للعناية بطباعة ونشر القرآن الكريم والسنة النبوية وعلومها، شركة غراس للدعاية والإعلان والنشر والتوزيع- الكويت – ط١ - ١٤٣٧ هـ - ٢٠١٦ م.
٤٦- الكواكب النيرات في معرفة من اختلط من الرواة الثقات – لأبي البركات، [بركات بن] محمد بن أحمد، المعروف بابن الكيال (٩٢٩ هـ) تحقيق: عبد القيوم عبد رب النبي – مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي، بجامعة أم القرى بالمملكة العربية السعودية، دار المأمون للتراث - دمشق، بيروت - ط١ - ١٤٠١ هـ - ١٩٨١ م.
٤٧- لسان الميزان - لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني (٨٥٢ هـ) تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة - مكتب المطبوعات الإسلامية – حلب، دار البشائر الإسلامية – بيروت – ط١ - ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٢ م.
٤٨- المجرد في أسماء رجال سنن ابن ماجه - لشمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت ٧٤٨ هـ) تحقيق: الدكتور باسم فيصل الجوابرة - دار الراية للنشر والتوزيع الرياض - المملكة العربية السعودية – ط١ - ١٤٠٩ هـ - ١٩٨٨ م.
٤٩- المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين - لمحمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ ابن مَعْبَدَ، التميمي- أبو حاتم الدارمي البُستي (ت ٣٥٤هـ) تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي - دار الصميعي للنشر والتوزيع - الرياض - المملكة العربية السعودية – ط١ ١٤٢٠ هـ - ٢٠٠٠ م.
٥٠- المختلطين - لصلاح الدين أبو سعيد خليل بن كيكلدي بن عبد الله الدمشقي العلائي (ت ٧٦١هـ) تحقيق: د. رفعت فوزي عبد المطلب، علي عبد الباسط مزيد - مكتبة الخانجي – القاهرة – ط١ ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م.

٥١- المعرفة والتاريخ – لأبي يوسف يعقوب بن سفيان الفسوي (ت٣٤٧هـ) رواية: عبد الله بن جعفر بن درستويه النحوي - تحقيق: د. أكرم ضياء العمري - مطبعة الإرشاد – بغداد – العراق – ط١ ١٣٩٣ هـ - ١٩٧٤ م.
٥٢- مغاني الاخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار- لأبي محمد محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين الغيتابي الحنفي بدر الدين العيني (ت ٨٥٥هـ) تحقيق: محمد حسن محمد حسن إسماعيل- دار الكتب العلمية- بيروت -لبنان – ط١-١٤٢٧ هـ - ٢٠٠٦ م.
٥٣- المغني في الضعفاء - لشمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت ٧٤٨هـ) تحقيق: الدكتور نور الدين عتر.
٥٤- من كلام أبي زكريا يحيى بن معين في الرجال- رواية أبي خالد يزيد بن الهيثم بن طهمان - لأبي زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن المري بالولاء، البغدادي (ت٢٣٣هـ) تحقيق د. أحمد محمد نور سيف - دار المأمون للتراث – دمشق – ١٤٠٠هـ.
٥٥- من تكلم فيه وهو موثوق أو صالح الحديث - لشمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت ٧٤٨هـ) تحقيق: عبد الله بن ضيف الله الرحيلي - ط١ - ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥ م.
٥٦- ميزان الاعتدال في نقد الرجال - لشمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت ٧٤٨هـ) تحقيق: علي محمد البجاوي- دار المعرفة - بيروت -لبنان- ط١- ١٣٨٢ هـ - ١٩٦٣م.
٥٧- هدي الساري مقدمة فتح الباري - لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني (٨٥٢هـ) قام بإخراجه وتصحيح تجاربه: محب الدين الخطيب - المكتبة السلفية – مصر – ط١ - ١٣٨٠ هـ.